

استخدام الشباب الجامعي للصحف الاقتصادية المصرية والإشباع المتحققة منها

أ. د. سلام احمد عبده
 أساذ ورئيس قسم الإعلام كلية التربية النوعية جامعة عين شمس
 د. مؤمن جبر عبدالشافي
 مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 آيات محمد محمد عبدالله البطاوى

المخلص

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحديد استخدام الطلاب الجامعيين للصحف الاقتصادية المصرية ودوافع هذا الاستخدام، وأنماط الاستخدام، ونوع الإشباع المتحققة من الاستخدام، وأبرز الإشباع التي يحصل عليها الطلاب محل الدراسة من الصحف الاقتصادية، والقاء الضوء على الصحف الاقتصادية التي تحظى باهتمام العينة محل الدراسة.

أهمية الدراسة: وتمثلت أهمية الدراسة فيالدور الذي تلعبه الصحف الاقتصادية في تنشئة الطلاب معرفيا ووجدانيا ومهاريا، وكذلك قلة الدراسات التي تناولت دور الصحف الاقتصادية في اشباع رغبات ومتطلبات وحاجات الطلاب.

المنهج: وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر التي قام الباحث بدراستها.

الأدوات: واعتمدت الدراسة على صحيفة استبيان من اعداد الباحث لجمع المعلومات من عينة البحث الميدانية،

العينة: وتم تطبيقها على عينة عمدية تبلغ ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات موضع الدراسة وهي جامعة عين شمس والقاهرة والأزهر والإسكندرية وذلك للتعرف على استخدام الشباب للصحف الاقتصادية ودوافع التعرض لها والإشباع المتحققة.

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين النوع وقراءة الصحف الاقتصادية حيث كانت قيمة (ت) = ٠,٤٥٨ بدرجات حرية ٣٧٩ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٣٨٩)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب داخل الجامعات وقراءة الصحف الاقتصادية حيث كانت (ف) = ٢,٧٠١ عند درجة حرية= ٣ بين المجموعات و٣٧٧ داخل المجموعات معنوية= ٠,٠٤٥، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشباب الجامعي وقراءة الصحف الاقتصادية حيث كانت (ف) = ٢,٣٣٠ عند درجة حرية= ٢ بين المجموعات و٣٧٧ داخل المجموعات مستوى معنوية= ٠,٠١٧. كما توجد علاقة ارتباطية طردية داله إحصائيا بين الإشباع التي تحققتها قراءة الصحف الاقتصادية للمبوحين عينة الدراسة والدوافع الطوقسية، وذلك لأن مستوى المعنوية= ٠,٠٠٠ والعلاقة متوسطة لأن قيمة بيرسون= ٠,٤٨٢.

الكلمات المفتاحية: الشباب الجامعي، الصحف الاقتصادية، الإشباع المتحققة.

University Youth Uses and Gratifications of Egyptian Economic Newspapers

Aims: The study aims to determine the use of university students for Egyptian economic and newspapers motives Hmalasthaddam.

Importance: The study was the importance of the role played by economic newspapers in the upbringing of students' cognitive and emotional and Mharria, as well as the lack of studies on the role of economic newspapers to satisfy the wishes and requirements and the needs of the students.

Methodology: This study belongs to descriptive studies that aimed to identify the exact descriptions of the phenomenon or set of phenomena that the researcher studying.

Tools: The study relied on newspaper questionnaire prepared by the researcher to gather information from a sample search field,

Sample: The study was applied to a sample intentionally of 400 single college students studied the Ain Shams University, Cairo, Al- Azhar, Alexandria and to identify the use of youth Newspapers economic and motives of exposure and Alachaabaat achieved.

Results: The lack of a statistically significant relationship between the type and read newspapers where the economic value (v)=0.4 58 freedom of 379 degrees, a value that is not statistically significant at the level of significance (0.389). There are significant differences between the young people in the universities and economic reading newspapers where the (P)= 2.701 when= 3 degree of freedom between groups and 377 groups within the level of significance= 0.045. There are significant differences between the economic and social level for young university and read newspapers where the economic (q)= 2.330 when the degrees of freedom= 2 and 377 groups within groups, abstract level= 0.617. There is also a correlation statistically significant positive correlation between Achaat achieved by reading newspapers economic study sample of respondents and ritual motives, because the level of significance=0.00 and the relationship of medium because Persson value= 0.482.

Keywords: Young University, Newspapers, and Economic Realized Achaat.

الاقتصادية من حيث معدل وكثافة القراءة.

الدراسات السابقة:

تتناول الباحثة في هذا الفصل العديد من الدراسات السابقة وتعرض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الصحافة الاقتصادية، وتهدف الباحثة من هذا العرض إلى التعرف على أهم الأهداف التي تسعى الدراسات إليها وما خلصت إليه من نتائج وتوصيات تفيد الباحث في موضوع بحثه وتمثل محاور بحث الدراسة فيما يلي:

١. دراسة انتصار محمد (٢٠٠٤)^(١) بعنوان "دور الصفحات الاقتصادية في الصحف المصرية في ترتيب أولويات رجال الأعمال تجاه القضايا الاقتصادية"، وقد استهدفت الدراسة رصد دور الصفحات الاقتصادية بالصحف المصرية في ترتيب أولويات رجال الأعمال تجاه القضايا الاقتصادية، والتعرف على أساليب المعالجة الصحفية للقضايا الاقتصادية التي تطرحها صحف الدراسة، واعتمدت الباحثة على منهج المسح من خلال تحليل المضمون الاقتصادي بالصفحات الاقتصادية في صحف (الأهرام الوفد صوت الأمة) حيث تمثل مجتمع الصحف الأصلي في مصر من حيث الاتجاهات الثلاث القومية الحزبية المستقلة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة اعتماد كل صحيفة الأهرام والوفد على أساليب الإقناع المنطقية في معالجة القضايا الاقتصادية، مقابل استخدام الجوابات العاطفية والاستمالات العاطفية من جانب صحيفة صوت الأمة للتحويل والمبالغة والتوهين.

٢. دراسة سامية عبدالمجيد (٢٠٠٥)^(٢) بعنوان "تأثيرات اتجاهات الخطاب الاقتصادي في الصحافة اليمنية على الجمهور خلال الفترة من ١٩٩٥ - ٢٠٠٢"، وقد استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة وبنية الخطاب الاقتصادي في الصحافة اليمنية وتوجهاته إزاء السياسات الاقتصادية التي تتبناها الدولة من خلال برنامج الإصلاح الاقتصادي، اعتمدت الباحثة في إجراء هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، كما قامت الباحثة بتحليل مضمون صحف الثوري، الصحو، الودودي، الثورة خلال الفترة من ١٩٩٥ - ٢٠٠٢، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن الخطاب الاقتصادي في الصحافة اليمنية (الحكومية والحزبية) اتسم بالطابع الإنشائي والمبالغة وبعمومية الطرح، وبالتالي يفقد الخطاب الاقتصادي في كثير من الأحيان للمصداقية، ويتصف بالتناقض في الطرح من مرحلة لأخرى خلال فترة الدراسة.

٣. دراسة جيليان دويل (2006)^(٣) بعنوان صحافة الأخبار المالية وتسمى الدراسة لتكشف عن الظروف الخاصة التي يتم من خلال إنتاج الأخبار الاقتصادية والمالية حيث تتناقض الأمثلة الواضحة لتدني الأداء وسوء الظروف والقيود التي يعمل المحررون الاقتصاديون في ظلها والتي تجعل اكتشافهم لأمر الشركات المالية والغامضة أمر بعيد الاحتمال في ظل الروتين ونظام العمل القائم بالصحف، وهو ما تشير إليه نتائج الدراسة في ضرورة أداء مهمة التيسير على العامة والتي ترتبط دلالة تطوير صناعة وإنتاج الأخبار الاقتصادية والمالية التي تبدو مهمة إلى حد بعيد.

٤. دراسة أمل السيد أحمد متولى دراز (٢٠٠٧)^(٤) بعنوان "الخطاب التنموي في الصحافة الاقتصادية الخاصة إزاء قضايا المجتمع"، وقد استهدفت هذه الدراسة استطلاع ورصد وتحليل مكونات الخطاب الصحفي للصحف الاقتصادية الخاصة إزاء قضايا المجتمع بهدف استخلاص اتجاهات هذه الصحف نحو هذه القضايا، ومدى ملاءمة نمط خطابها الصحفي للمرحلة التنموية التي يمر بها المجتمع في ظل وضعيتها ونمط ملكيتها الخاصة. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وذلك لمسح خطاب صحف الدراسة إزاء قضايا المجتمع خلال فترة التحليل، بالإضافة إلى مسح الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها أيضاً، وكذلك المنهج المقارن. وقد قامت الباحثة بتحليل الخطاب الصحفي لصحيفتي (عالم المال- الاقتصادية) خلال الفترة من أول مايو حتى نهاية يوليو ٢٠٠٧. واعتمدت الباحثة على المقابلة المقننة في دراسة عينة من القائمين بالاتصال داخل صحيفتي الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها تنوع آليات المعالجة التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة، وبرز في إطار الآليات إستراتيجية الشخصي، حيث غلب الطابع الشخصي على معالجة المشكلات والقضايا الاقتصادية.

٥. دراسة إبراهيم المرسى (٢٠١٢)^(٥) بعنوان دور الصحف في تشكيل الصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصري لدى عينة من الشباب الجامعي- دراسة تطبيقية، وقد استهدفت الباحثة التعرف على دور الصحف من خلال الصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصري لدى الشباب الجامعي، من خلال معرفة مدى متابعتهم للقضايا

المقدمة:

ساهمت الإنجازات العلمية والتكنولوجية خلال القرن العشرين في تقدم الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة، كما ساهمت في تغيير الكثير من المفاهيم لدى الناس، وأصبح ميدان الإعلام اليوم انعكاساً للتقدم التكنولوجي والتقني الذي تشهده المجتمعات بصورة عامة.

وتطورت المسائل الاقتصادية بشكل مثير للاهتمام، بحيث لا يمكن لإعلام ناجح أن يعرض عن متابعة القضايا الاقتصادية، ولا شك إن ذلك يعني أن الإعلام الاقتصادي قد أصبح نشاطاً اقتصادياً هاماً خلال السنوات الأخيرة، وهو في حالة تطور مستمر.^(٦)

وتلعب الصحافة الاقتصادية كما تقول د. ليلي عبدالمجيد أن تلعب دوراً مهماً في التصدي لمشكلات الواقع الملحة، وأكثرها ارتباطاً وتأثيراً على حياة المواطن العادي اليومية، وهي المشكلة الاقتصادية بكل أبعادها وجوانبها.^(٧)

مشكلة الدراسة والساؤلات:

قد أمكن تحديد مشكلة الدراسة على ضوء الملاحظات العلمية الخاصة بتزايد الاهتمام الإعلامي بالاقتصاد خاصة في الصحافة حيث لم تقف المسألة عند إطار المطبوع منها وإنما انسحب ذلك الاهتمام على مواقع الصحف المطبوعة على شبكة الإنترنت، وكذا المواقع الاقتصادية المتخصصة على الشبكة مما يدعم محاولة البحث نحو معالجة الصحف غير التقليدية لهذه الأزمة بهدف تقييم وتقويم أدائها.

وتسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم الأسباب والدوافع التي تجعل الطلاب عينة الدراسة يتعرضون لتلك الصحف، ومحاولة التوصل إلى أهم الإشباعات المتحققة لهم نتيجة لهذا التعرض والكشف عن وجهات نظرهم وآرائهم حول ما تقدمه هذه الصحف ومقترحاتهم، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما هي أنماط استخدام الطلاب للصحف الاقتصادية؟ وما هي أهم الإشباعات التي تحققها لهم، وفي إطار هذا التساؤل تسعى الدراسة إلى الإجابة على عدد من التساؤلات الفرعية هي:

١. ما دوافع التعرض لهذه الصحف من قبل الطلاب؟
٢. ما الإشباعات المتحققة من الصحف الاقتصادية وأنشطتها لدى الطلاب؟
٣. ما أهم أوجه الاستفادة من الصحف الاقتصادية لدى الطلاب؟
٤. ما درجة إيجابية الطلاب في الإقبال على هذه الصحف واستخداماتها؟
٥. ما الموضوعات المفضلة لدى الطلاب والمقدمة في الصحف الاقتصادية (التفصيلات القرآنية)؟

أهمية الدراسة:

تظهر الحاجة إلى الكشف عن دور الصحف المتخصصة في الاقتصاد كوسيلة إعلامية باتت جليلة الظهور بين وسائل الإعلام في المجتمع المصري، وخاصة في إمداد طلاب الجامعات بالمعلومات اللازمة من ثم تنتج المشكلة البحثية أهميتها من خلال:

١. الدور الذي تلعبه الصحف الاقتصادية في تنشئة الطلاب معرفياً ووجدانياً ومهارياً وبناء شخصيتهم بشكل يستطيعون به مواجهة التحديات.
٢. الدور المحوري والأساسي للصحف الاقتصادية في التنمية الشاملة.
٣. قلة الدراسات التي تناولت دور الصحف الاقتصادية في إشباع رغبات وحاجات ومتطلبات الطلاب.
٤. أهمية تناول موضوع يتعلق بقطاع بشري مهم وحيوي من قطاعات المجتمع وهم طلاب الجامعات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم الدوافع التي تجعل الطلاب يتعرضون للصحف الاقتصادية وكذلك أهم الإشباعات التي تتحقق لهم نتيجة لهذا التعرض وذلك من خلال:

١. تهدف الدراسة إلى تحديد استخدامات الطلاب للصحف الاقتصادية، ودوافع هذا الاستخدام، وأنماط الاستخدام، ونوع الإشباعات المتحققة من الاستخدام.
٢. التعرف على أبرز الإشباعات التي يحصل عليها الطلاب محل الدراسة من الصحف الاقتصادية.
٣. التعرف على الموضوعات والمعلومات التي تحظى باهتمام كبير من قبل العينة محل الدراسة.
٤. التعرف على الصحف الاقتصادية التي تحظى باهتمام العينة محل الدراسة.
٥. التعرف على الفروق بين الطلاب عينة الدراسة (ذكور- إناث) في قراءتهم للصحف

ب. في هذه المرحلة تزداد قدرة الطلاب على الانتباه من حيث المدة والطول والعمق فيمكن للمراقب أن يتبع قضايا أعمق وتتمو قدراتهم على التذكر والتفكير العلمي السليم.

عينة الدراسة:

١. نوع العينة: لجأ الباحثة إلى اختيار عينة الدراسة بطريقة عدية محددا لها عدد من الجامعات جامعة القاهرة وعين شمس والاسكندرية والمنوفية لأنها تابعة لمحافظة يتم توزيع هذه الصحف بها ما عدا محافظة المنوفية، وكذلك لوجود عدد كبير من الطلاب بهذه الجامعات من طلاب الاقتصاد والعلوم السياسية والتجارة والآداب والإعلام حيث لوحظ أن معظم الصحف الاقتصادية تستقطب هؤلاء الطلاب لتدريبهم تمهيدا للعمل كمحرفين اقتصاديين
٢. وصف العينة: تم تطبيق الدراسة على عينة قدرها ٤٠٠ مفردة وتم اختيار أفراد العينة من حضر وريف وتم تطبيق الاستمارة على الطلاب وقد تمثل المتغيرات الديموجرافية في عينة الدراسة حيث شملت الذكور والإناث وكذلك محل الإقامة (ريف- حضر) وأيضا الحالة الاجتماعية والاقتصادية وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

أدوات الدراسة:

استمارة الاستبيان

اعتمدت الدراسة على صحيفة استبيان من إعداد الباحث لجمع المعلومات من عينة البحث الميدانية، وتم تطبيقها على عينة عدية من طلاب الجامعات موضع الدراسة وذلك للتعرف على استخدام الشباب للصحف الاقتصادية ودوافع التعرض لها والإشباع المتحققة. وقامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان وفقا لمحاور تحددتها فرضيات الدراسة والمدخل النظري "الاستخدامات والإشباع". المختلفة بداية من النظر في التراث النظري، ومعاينة الدراسات السابقة المشابهة، ثم صياغة أسئلة الاستمارة.

نتائج الدراسة الميدانية:

هل تقرأ الصحف الاقتصادية؟

جدول (١) هل تقرأ الصحف الاقتصادية؟

ت	الاستجابة ن= ٤٠٠		هل تقرأ الصحف الاقتصادية؟
	ك	%	
١	٢٠٣	٥٠,٨	دائما
٢	١٧٨	٤٤,٥	أحيانا
٣	١٩	٤,٨	لا
	٤٠٠	١٠٠%	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (دائما) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (٢٠٣) مرة بنسبة (٥٠,٨%)، وفي المرتبة الثانية (أحيانا) تكررت (١٧٨) مرة بنسبة (٤٤,٥%)، وفي المرتبة الثالثة (لا) تكررت (١٩) مرة بنسبة (٤,٨%).

ما أهم الصحف الاقتصادية التي تقرأها؟

جدول (٢) ما أهم الصحف الاقتصادية التي تقرأها؟

ت	الاستجابة ن= ٣٨١		أهم الصحف الاقتصادية
	ك	%	
١	١٣٦	٣٤,٠	مجلة الأهرام الاقتصادي
٢	٩٨	٢٤,٥	جريدة البورصة
٣	٧٩	١٩,٨	جريدة المال
٤	٢٨	٧,٠	جريدة عالم اليوم
٥	٤	١,٠	الخبر الاقتصادي
٦	١٢	٣,٠	جريدة عالم المال
٧	٨	٢,٠	مجلة المصرفي
٨	١٦	٤,٠	أمول الغد
	٣٨١	٩٥,٣	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول أن عينة الدراسة الميدانية ترى أن (مجلة الأهرام الاقتصادي) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (١٣٦) مرة بنسبة (٣٤,٠%)، وفي المرتبة الثانية (جريدة البورصة) تكررت (٩٨) مرة بنسبة (٢٤,٥%)، وفي المرتبة الثالثة (جريدة المال) تكررت (٧٩) مرة بنسبة (١٩,٨%).

الاقتصادية بالصحف المصرية. وكشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها ضعف المعالجة الصحفية لقضايا الاقتصاد المصري وعدم توازن في التغطية الصحفية.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

١. الاستخدامات والإشباع.
٢. الصحف الاقتصادية المتخصصة.
٣. متغيرات الدراسة:
٤. المتغير المستقل: يتمثل في التعرض والاستخدام للصحف الاقتصادية بما يحتويه من مضامين إعلامية.
٥. المتغير التابع: يتمثل في الإشباع المتحققة من تعرض شباب الجامعات للصحف الاقتصادية.
٦. المتغيرات الوسيطة: تتمثل في المتغيرات الديموجرافية.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شباب الجامعات وفقا للمتغيرات الديموجرافية مثل (النوع- الجامعات- المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وقراءة الصحف الاقتصادية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين وفقا للنوع في كل من دوافع الاستخدام ومعدل الاستخدام للصحف الاقتصادية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين وفقا للنوع والإشباع التي تحققتا الصحف الاقتصادية لهم.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين وفقا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والإشباع التي تحققتا الصحف الاقتصادية لهم.
٥. توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين الإشباع التي تحققتا قراءة الصحف الاقتصادية ودوافع استخدام (الدوافع النفعية & الدوافع الطوقسية) تلك الصحف.

منهجية الدراسة:

١. حدود الدراسة: لكل دراسة علمية حدود تقف عندها حتى تكملها دراسة أخرى قد يجريها الباحث نفسه أو غيره من الباحثين وتتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

١. الحدود الزمنية: ويتمثل مجال هذه الدراسة الزمنية في العام الدراسي ٢٠١٢ خلال شهر فبراير ومارس وأبريل حيث قامت الباحثة بتطبيق استمارة استبيان على الطلاب عينة الدراسة.
٢. الحدود المكانية: وتتمثل حدود الدراسة المكانية في اختيار ٤ جامعات مصرية لتطبيق الدراسة بها إذ قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة من طلاب جامعة القاهرة وعين شمس والاسكندرية والأزهر.
٣. الحدود الموضوعية: ويتحدد البعد الموضوعي لهذه الدراسة في (استخدامات الطلاب للصحف الاقتصادية والإشباع المتحققة منها) دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية والأزهر.

٢. نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية التي تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي والعلاقة بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها.

٣. مجتمع وعينة الدراسة: ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة فيما يلي:

١. المجتمع الجغرافي: يتحدد مجتمع الدراسة الجغرافي في هذا البحث في ٤ جامعات مصرية تتوزع على جامعة القاهرة وعين شمس والاسكندرية والأزهر ومن أهم الأسباب التي جعلت الباحثة تلجأ إلى اختيار هذا المجتمع أن هذه الجامعات تضم طلاب كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام والتجارة والآداب كما أن هذه الجامعات تمثل الشرائح الريفية والحضرية.

٢. المجتمع البشري: تحدد مجتمع الدراسة البشري في هذه الدراسة على طلاب المرحلة الجامعية من سن (١٨- ٢١) سنة على عينة من طلابها ومن أهم الأسباب التي جعلت الباحثة تختار هذه المرحلة أنها تتميز بما يلي:

- أ. أن إدراك الطلاب الجامعيين يكون أكثر نضجا كما أن قدرتهم على القراءة وفهم واستيعاب المادة المكتوبة أكثر إلى جانب أن جزء من شخصيته يعتمد على مدى استيعابه من المعلومات والمهارات المقدمة إليه

- (الإسكندرية، الدار الجامعية، ص٢٠٠٩)، ص١١.
٣. ألفت فريد، "دور الصحفي في كشف المخاطر وتوجيه السوق المالية وعرض الحقائق وتوعية المستثمرين"، الأوراق العلمية الصادرة عن مؤتمر مايو ١٩٩٨، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، وكالة الأنباء الكويتية "كونا"، ٢٠٠٢، ص٥٤.
٤. أمل صادق وفؤاد حبيب. نمو محمد الحسين، لقاء تعريفى للصحافة الاقتصادية فى الرياض، "جريدة الرياض (الرياض الاقتصادي)"، خبر، ع ١٣٧٧٨، ٢٠٠٦/٣/١٥. من الجنين إلى المسنين، ط (٢) (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ١٩٩٠) ص٣٦٩-٣٧٠.
٥. أمل السيد متولى أحمد دراز، الخطاب التنموى فى الصحافة الاقتصادية الخاصة إزاء قضايا المجتمع، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٧.
٦. انتصار محمد السيد سالم، "دور الصفحات الاقتصادية فى الصحف المصرية فى ترتيب أولويات رجال الأعمال تجاه القضايا الاقتصادية": دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤.
٧. حيدر بن عبدالرضا داود، "أهمية تطوير الصحافة الاقتصادية"، الأوراق العلمية الصادرة عن مؤتمر مايو ١٩٩٨، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، وكالة الأنباء الكويتية "كونا"، ٢٠٠٢، ص١٩٥.
٨. سامية عبدالمجيد محمد الأغبري، تأثيرات اتجاهات الخطاب الاقتصادى فى الصحافة البنينية على الجمهور خلال الفترة من (١٩٩٥-٢٠٠٢) رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٥.
٩. ليلي عبدالمجيد، "الصحافة الاقتصادية وقضايا التنمية"، بحث مقدم فى الدورة التدريبية لمحررى الشؤون الاقتصادية التى عقدت بالمجلس الأعلى للصحافة بالقاهرة فى الفترة من ٢٨-٩ يونيو ١٩٩٠، ص١٩٤. انتصار محمد السيد سالم، دور الصفحات الاقتصادية فى الصحف المصرية فى ترتيب أولويات رجال الأعمال تجاه القضايا الاقتصادية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤.
10. Gillian Doyle, Financil news Journalism: A post- Enron analysis of approaches towards economic and financil news production in the Uxjournalism, vol. 7, No 4, 2006, pp 433-452.

٢ ما أكثر الموضوعات التى تفضل قراءتها؟
جدول (٣) ما أكثر الموضوعات التى تفضل قراءتها؟

الموضوعات	الاستجابة ن= ٣٨١	
	ك	%
الأسواق والأعمال	٤٦	١٠,٦
الاتصالات	٦	١,٤
البورصة	١٢٩	٢٩,٧
العقارات	٦	١,٤
السيارات	٣٤	٧,٨
اقتصاد خارجي	١١٢	٢٥,٧
السفارات	٥	١,١
التجارة والصناعة	٩	٢,١
الزراعة والأراضي	٧	١,٦
القضايا الاقتصادية	٧	١,٦
البنوك	٩	٢,٠١
الاقتصاد الدولي	١١	٢,٥
المجموع	٣٨١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (البورصة) جاءت فى المرتبة الأولى ففكرت (١٢٩) مرة بنسبة (٢٩,٧)، وفى المرتبة الثانية (اقتصاد خارجي) تكررت (١١٢) مرة بنسبة (٢٥,٧)، وفى المرتبة الثالثة (الأسواق والأعمال) تكررت (٤٦) مرة بنسبة (١٠,٦).

٢ منذ متى وأنت تستخدم الصحف الاقتصادية؟

جدول (٤) منذ متى وأنت تستخدم الصحف الاقتصادية؟

منذ متى وأنت تستخدم الصحف الاقتصادية؟	الاستجابة ن= ٣٨١	
	ك	%
أقل من سنة	١٢٥	٣١,٣
من سنة إلى سنتين	١٣٩	٣٤,٨
من سنتين إلى ثلاث سنوات	٧٧	١٩,٣
أكثر من ثلاث سنوات	٤٠	١٠,٠
المجموع	٣٨١	٩٥,٣

يتضح من بيانات الجدول أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (من سنة إلى سنتين) جاءت فى المرتبة الأولى ففكرت (١٣٩) مرة بنسبة (٣٤,٨%)، وفى المرتبة الثانية (أقل من سنة) تكررت (١٢٥) مرة بنسبة (٣١,٣%)، وفى المرتبة الثالثة (من سنتين إلى ثلاث سنوات) تكررت (٧٧) مرة بنسبة (١٩,٣%).

٢ أمامك مجموعة من العبارات حول كيفية مدى الاستفادة من الصحف الاقتصادية-

أرجو أن تحدد درجة موافقتك عليها؟

جدول (٥) كيفية الاستفادة من الصحف الاقتصادية

العبارة	يحدث دائما	يحدث أحيانا	لا يحدث مطلقا		الانحراف المعياري	النتيجة		
			ك	%			ك	%
أقوم بالبحث عن صحف اقتصادية معينة لقراءتها	٢١١	٥٢,٨	١٣٠	٣٢,٥	٤٠	١٠,٠	١,٥٥	٦,٧٧
أعرض لتناول موضوعات بعينها من خلال هذه الصحف	١٣٥	٣٣,٨	١٧٧	٤٤,٣	٦٩	١٧,٣	١,٨٣	٠,٧١٢
أحتفظ ببعض الموضوعات عن طريق قصها ولصقها	١١٣	٢٨,٣	١٧٥	٤٣,٨	٩٣	٢٣,٣	١,٩٥	٠,٧٣٤
أقوم بالبحث عن معلومات جديدة حول القضايا المطروحة والتي تهمنى وتهم من حولي	١٢٩	٣٢,٣	١٨٥	٤٦,٨	٧٦	١٦,٨	١,٨٤	٠,٦٩٩

جاءت العبارات حول كيفية الاستفادة كالتالي: العبارة أقوم بالبحث عن صحف اقتصادية معينة لقراءتها لا يحدث مطلقا، بينما جاءت العبارة أعرض لتناول موضوعات بعينها من خلال هذه الصحف يحدث أحيانا، وجاءت العبارة أحتفظ ببعض الموضوعات عن طريق قصها ولصقها يحدث أحيانا، وجاءت العبارة أقوم بالبحث عن معلومات جديدة حول القضايا المطروحة والتي تهمنى وتهم من حولي يحدث أحيانا.

المراجع:

١. إبراهيم حسن المرسي، دور الصحف فى تشكيل الصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصرى لدى عينة من الشباب الجامعي: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٢.
٢. إبراهيم عبدالعزيز النجار، "الأزمة المالية وإصلاح النظام المالى العالمى"،

دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد

أ. د. فائق عبدالرحمن الطنباري
 أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. اناس محمود حامد
 أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 هالة حمدي حسن غرابة

المخلص

الخلفية: تمثل قضية الفساد أحد المشكلات الرئيسية التي تواجهها مصر، وأصبحت تتصدر القضايا القومية، والصحافة الإستقصائية واحدة من أكثر الأنماط الصحفية المثيرة للجدل وأكثرها تأثيراً وتحريضاً للرأي العام تجاه أية انحرافات تحدث في المجتمع، بالإضافة إلى دورها في تحليل المعلومات وممارسة الدور شبه القضائي في تحديد جهات الاتهام للإحرفات التي يتم الكشف عنها.

مشكلة البحث: ما العلاقة بين دوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد؟ ونبين من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات التالية ما أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية؟ وما نوعية الصحف الإلكترونية المفضلة؟ وما نوعية المضامين المفضلة بها؟، وما مدى حرص ومتابعة التحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية؟، وما درجة الرضا عن دور التحقيقات الإستقصائية في تشكيل الإتجاهات نحو قضايا الفساد؟

أهمية الدراسة: تمثل في ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تربط بين التحقيقات الإستقصائية وقضايا الفساد، وتوجيه نظر الباحثين إلى أهمية التحقيقات الإستقصائية كأداة للوصول إلى الحقيقة من مصدرها.

المنهج والعيينة: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تستهدف تحديد أسباب دوافع تعرض الشباب للتحقيقات الإستقصائية، بهدف رصد المواقف والإتجاهات تجاه قضايا الفساد، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي عن طريق استمارة استبيان على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من طلاب جامعات (عين شمس و٦ أكتوبر).

النتائج: تقدمت الدوافع التفعيلية على الدوافع الطقوسية في أسباب تعرض عينة الدراسة من الشباب الجامعي للتحقيقات الإستقصائية حول قضايا الفساد بالصحف الإلكترونية. ارتفاع حرص العينة على متابعة قضايا الفساد في التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبة حريص جداً ٦١,٦%، وحريص إلى حد ما ٣٨,٤% وغابت تماماً فئة غير حريص. ارتفاع درجات الرضا حول دور التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية في تشكيل إتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد، فجاء الرضا المرتفع جداً بنسبة ١٣,٦%، ثم الرضا المرتفع بنسبة ٣٥,٦%، ثم الرضا المتوسط بنسبة ٣٦,٦%، فالرضا المنخفض بنسبة ٩,٦%، وأخيراً الرضا المنخفض جداً بنسبة ٤,٤%. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد.

**Young people motivated for investigative reporting in electronic press
 and its relation with their attitudes towards corruption issues**

Background: The Motives of Universities Youth Exposure to Investigative Reports in Electronic newspaper and its Relation with their Attitudes to Corruption issues represents one of the main problems the corruption issue faced by Egypt, and became a top national issues, And investigative journalism is one of the most controversial press and most influential and incitement of public opinion towards any deviations occur in the community.

Problem: What is the relationship between the University's motives for investigative reporting by newspapers and their attitudes towards corruption cases? The reasons for preferring electronic journals?, The quality of your favorite electronic newspapers?, The extent of care and follow- up investigative reporting in newspapers?, and What degree of satisfaction about the investigative role in shaping attitudes towards corruption cases?

Importance: The current study is of particular importance in the scarcity of Arabic and foreign studies linking survey and investigation of corruption cases, and draw the attention of the researchers the importance of investigative reporting as a tool to get to the truth of their origin.

Methods and Sample: It belongs to descriptive studies: aimed at identifying the causes and motives of the young investigative reporting, with a view to monitoring trends and attitudes towards corruption, and rely on a media survey by questionnaire to a sample of 300 young single University of Ain Shams University, and 6 October.

Results: Utilitarian motives to motives made ritual causes the study sample of University students for investigative reporting on corruption cases, electronic newspapers. The sample's height to pursue corruption cases in investigative reporting by newspapers with very keen 61%, somewhat anxious 38,4% and completely non- anxious class. High degree of satisfaction on the role of investigative reporting in the electronic media in the formation of youth University trends towards corruption, it was a very high satisfaction rate of 13%, and then the high satisfaction rate of 35%.